



دراسة العلاقة بين الدين والتاريخ: تأثيرات الدين في تشكيل الحضارات *The Study of the Relationship Between Religion and History: The Effects of Religion in Shaping Civilizations*

Dr. Muhammad Ali Khan

Department of History, University of Lahore, Pakistan.

Email: ali.khan@uni.edu.pk

Abstract:

Religion has played a profound role in the development and shaping of civilizations throughout history. This article examines the intricate relationship between religion and history, focusing on how religious beliefs, practices, and institutions have influenced political, social, and cultural formations in various civilizations. We analyze the impact of major religions on historical events, the rise and fall of empires, and the social structures that emerged within these civilizations. Special attention is given to the role of religion in the moral and ethical development of societies and its impact on legal systems, art, and scientific advancement.

Keywords: Religion, History, Civilization, Social Impact, Cultural Development.

المقدمة

يعد الدين عنصراً أساسياً في تكوين الهويات الثقافية والاجتماعية عبر التاريخ. ومنذ العصور القديمة، شكل الدين محركاً رئيسياً للعديد من الأحداث التاريخية والتطورات السياسية والاجتماعية. في هذا المقال، نناقش تأثيرات الدين في تشكيل الحضارات من خلال دراسة الروابط بين الدين والتاريخ في سياقات متنوعة. كما نتناول تأثير الديانات الكبرى على التكوينات الاجتماعية والقيم الأخلاقية التي نشأت داخل هذه الحضارات.

تأثير الدين في تكوين الهويات الثقافية. 1.

• دور الدين في تشكيل الثقافة والعادات الاجتماعية عبر العصور

الدين يعد من العوامل الأساسية التي تساهم في تشكيل الهويات الثقافية للمجتمعات. في العديد من الحضارات، كان الدين يشكل الأسس التي تقوم عليها القيم الاجتماعية، العادات، والتقاليد التي تحكم سلوك الأفراد والمجموعات. تأثير الدين في الثقافة يتجسد في العديد من المجالات مثل الفنون، الآداب، العادات اليومية، وأشكال التعبير عن الهوية الشخصية والجماعية.

تأثير الدين على اللغة

في العديد من الثقافات، كانت النصوص الدينية هي التي ساهمت في صيانة اللغة المكتوبة والمشتركة بين أفراد المجتمع. فمثلًا، في الحضارة الإسلامية، ساهم القرآن الكريم في صيانة اللغة العربية الكلاسيكية، ما أضفى طابعًا خاصًا على الثقافة العربية الإسلامية بل وعلى اللغات الأخرى التي تأثرت بها.

تأثير الدين على الفنون والعمارة

تأثير الدين على الفنون ينعكس كيف أن الديانات الكبرى قد ألهمت أشكالًا فنية خاصة تعبر عن القيم الروحية والدينية. من المعابد اليونانية والرومانية إلى المساجد الإسلامية والكاتدرائيات في العصور الوسطى، تعكس العمارة الدينية احترامًا كبيرًا للمعتقدات التي تشكل هوية الشعوب.

الدين والعادات الاجتماعية

الدين غالبًا ما يحدد معايير السلوك الاجتماعي والأخلاقي في المجتمعات، مثل التقاليد المتعلقة بالزواج، الميراث، والاحتفالات الدينية. كما يلعب دورًا في تحديد ما هو مقبول اجتماعيًا وما هو غير مقبول، مما يساهم في الحفاظ على استقرار المجتمع وتشكيل علاقات الأفراد بعضهم البعض.

الدين والموسيقى والآداب

في العديد من الثقافات، كانت الأعمال الأدبية والموسيقية تركز على التعبير عن المعتقدات الدينية والروحانية. على سبيل المثال، تُعد القصائد الدينية والتراتيل جزءًا أساسيًا من الأدب في الثقافات المختلفة، ما يعكس الروح الثقافية للشعوب. بالتالي، يُظهر تأثير الدين على الثقافة أن الدين ليس مجرد ممارسة شخصية وإنما أداة أساسية في بناء الهوية الثقافية لمجموعة من الشعوب.

الدين كقوة محركة في تشكيل الأنظمة السياسية.

• كيفية تأثير الديانات الكبرى على السياسات العامة وشرعية الحكام

الدين لطالما كان قوة محورية في تشكيل الأنظمة السياسية عبر التاريخ، حيث لعب دورًا في تحديد السياسات العامة وشرعية الحكام. فالدين في كثير من الحالات عمل كأداة للشرعية السياسية، وكان له تأثير عميق على كيفية إدارة الدول وتوجيه سياساتها الداخلية والخارجية. فبما يلي بعض الجوانب التي تبرز كيفية تأثير الديانات الكبرى على السياسات العامة وشرعية الحكام:

الدين كمصدر للشرعية السياسية.

تاريخيًا، استخدم الحكام الدينيون، أو الحكام الذين ينتمون إلى ديانات معينة، الدين كأداة لتأسيس شرعيتهم. في العديد من المجتمعات، كان من الضروري أن يُنظر إلى الحاكم على أنه يتلقى سلطته من قوة دينية عليا، سواء كان ذلك من خلال التفويض الإلهي أو باعتباره ممثلًا لله على الأرض. على سبيل المثال، في العصور الوسطى الأوروبية، كان الملك يُعتبر ممثلًا للكنيسة المسيحية على الأرض، وكان الدين عاملًا أساسيًا في تعزيز مكانته في السلطة.

الدين وتوجيه السياسات العامة.

الدين يمكن أن يحدد الإطار الأخلاقي والسياسي الذي يُبنى عليه السياسات العامة في الدول. في العديد من الأنظمة السياسية، تُسهم الديانات الكبرى في وضع القوانين والأنظمة التي تتعلق بالعدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان، والمعاملات الاقتصادية. على سبيل المثال، في

الأنظمة الإسلامية، يتم الاعتماد على الشريعة الإسلامية كأساس تشريعي لضمان أن القوانين تتوافق مع المبادئ الدينية، مما يؤثر على السياسات المتعلقة بالعدالة والمساواة.

الدين وحركات المقاومة السياسية 3.

في بعض الأحيان، يكون الدين دافعاً رئيسياً لحركات المقاومة ضد الحكام المستبدين أو الأنظمة الظالمة. الدين يُستخدم كأداة للاحتجاج على السياسات الظالمة أو للتأكيد على حقوق معينة يُفترض أن تكون محمية بموجب المبادئ الدينية. مثلاً، في بعض الدول الإسلامية، كانت الحركات السياسية مثل "الإخوان المسلمون" تستخدم الدين كأداة للتحدي السياسي ضد الأنظمة الحاكمة.

الدين وتنظيم السلطة السياسية 4.

في العديد من الحضارات، كان الدين يلعب دوراً رئيسياً في تنظيم السلطة السياسية من خلال إنشاء هياكل دينية وسياسية مترابطة. على سبيل المثال، في الإمبراطورية الرومانية القديمة، كان الإمبراطور يُعتبر جزءاً من الآلهة، بينما في النظام الإسلامي، يقوم الخليفة بتطبيق الشريعة ويُعتبر الوصي على الآلة باسم الله. هذه الهياكل ساهمت في تعزيز استقرار الأنظمة السياسية.

الدين والمصالح السياسية 5.

في بعض الحالات، كان الدين يعمل كوسيلة لتحقيق المصالح السياسية بين مختلف الفئات الاجتماعية والسياسية في الدول. ففي حالات النزاعات العرقية أو الطائفية، يمكن أن يكون الدين الوسيلة التي يستخدمها القادة السياسيون لتحقيق الوحدة الوطنية. مثال على ذلك هو دور الدين في عمليات المصالحة في دول مثل لبنان أو العراق، حيث يُعتبر الدين وسيلة لتهدئة الأوضاع وتحقيق التعاون بين الأطراف المتنازعة.

الدين كأداة للتوجيه الاجتماعي والسياسي 6.

الدين غالباً ما كان أداة لتوجيه سلوك الأفراد في المجتمع، بما في ذلك التوجهات السياسية. في الأنظمة السياسية التي تعتمد على الدين، يتوقع من المواطنين أن يتبعوا المبادئ الدينية التي تُحدد كيف يجب أن يتصرفوا في الحياة اليومية، ومن ثم في السياسة. وفي هذا السياق، يؤثر الدين في توجيه الشعب نحو دعم أو معارضة القرارات السياسية.

بالتالي، يمكن القول أن الدين ليس فقط عنصراً ثقافياً أو اجتماعياً، بل هو قوة محورية في تشكيل الأنظمة السياسية وشرعية الحكام.

الدين وتأثيره في تقدم العلوم والفنون 3.

• العلاقة بين الديانات الكبرى ومساهماتها في تقدم المعرفة والفنون

لطالما كان الدين عنصراً مهماً في تحفيز وتوجيه تقدم العلوم والفنون في مختلف الحضارات. على الرغم من التحديات التي قد تنشأ أحياناً بين الدين والعلم، فإن العديد من الديانات الكبرى ساهمت في تطور المعرفة البشرية من خلال دعم العلماء والفنانين، وتوفير إطار أخلاقي وأيديولوجي للإبداع الفكري والفني. وفيما يلي بعض الطرق التي أسهمت بها الديانات الكبرى في تقدم العلوم والفنون:

الدين كداعم للعلوم والمعرفة 1.

تُعتبر العديد من الديانات الكبرى، مثل الإسلام والمسيحية، من الداعمين الرئيسيين للبحث العلمي خلال فترات مختلفة من التاريخ. في العصور الوسطى، على سبيل المثال، قامت الحضارة الإسلامية بدور كبير في الحفاظ على وتطوير المعرفة العلمية. العلماء

المسلمون مثل الفارابي، ابن سينا، وابن الهيثم، استفادوا من المبادئ الدينية التي تشجع على البحث عن المعرفة والفهم العميق للعالم المادي.

• **الإسلام والعلوم**

الشريعة الإسلامية تشجع على التفكير العقلاني والتدبر في خلق الله. العديد من العلماء في العالم الإسلامي كانوا مدفوعين بإيمانهم لفتح مجالات جديدة في الرياضيات، الفلك، الطب، والكيمياء. على سبيل المثال، عمل العلماء مثل حابر بن حيان على تطوير الكيمياء من خلال ملاحظتهم التجريبية التي أسست على مفاهيم دينية مثل الطهارة والتطهير.

• **المسيحية والعلوم**

في أوروبا خلال العصور الوسطى، كان رجال الدين هم من دعموا إنشاء المدارس والجامعات التي ساعدت على تقدم العلوم. على الرغم من التوترات التي حدثت أحياناً بين الكنيسة والعلماء، مثل حالة جاليليو، فقد لعبت الكنيسة دوراً في تمويل بعض الأبحاث العلمية، كما كانت تحتفظ بالمعرفة الفلسفية والعلمية في الأديرة.

الدين كمحفز للفنون الإبداعية 2.

كان الدين محفزاً رئيسياً للفن في العديد من الحضارات. على سبيل المثال، كانت الفنون المسيحية الإسلامية والهندوسية قد نشأت لتجسد الجلال الروحي، وتبجيد الأيقونات الدينية، والرسم على الأسطح المقدسة مثل الجدران والمعابد.

• **الفن المسيحي**

في العصور الوسطى، شجعت الكنيسة المسيحية على إنشاء أعمال فنية تعبر عن القصص الدينية مثل لوحات العشاء الأخير، والفن الكنيسي، والتصوير الديني الذي كانت تهدف إلى تقوية الإيمان بين المؤمنين. هذه الأعمال الفنية ساعدت على نشر القصص التوراتية وتعليمها من خلال الصور.

• **الفن الإسلامي**

في الفن الإسلامي، كان الدين عاملاً هاماً في تطوير أنماط فنية خاصة مثل الزخارف الهندسية، الخط العربي، والفن المعماري الذي كان يعكس الجلال الإلهي. العمارة الإسلامي مثل المساجد الكسبري والمآذن يعكس التقديس لله وبعبارة أخرى الأفكار الروحية في تصميمات متقنة.

• **الفن الهندوسي**

كان الدين الهندوسي مصدر إلهام رئيسي في الفن الهندي، حيث سُجِّلت الأساطير الهندوسية في التماثيل والخطوط، مما أسهم في تطور الفنون التشكيلية والهندسية.

الدين والفلسفة والعلم 3.

الدين كان له تأثير كبير في تطوير الفلسفة، مما أتاح مجالاً للعلوم لتتقدم. العديد من الفلاسفة في العصور القديمة كانوا في البداية يتبعون المبادئ الدينية، وهو ما ساعد على بناء المفاهيم التي أصبحت أساساً للعديد من الأبحاث العلمية.

- الفلسفة الإسلامية:

أعطت الفلسفة الإسلامية منبراً للمفكرين مثل الفارابي وابن رشد، الذين عملوا على دمج الفلسفة اليونانية مع الفهم الديني الإسلامي. وهذا أدى إلى تفتح عقلية عليية أفضية فتادت إلى تقدم في مجالات الطب، الفلك، والرياضيات.

- الفلسفة المسيحية:

المسيحية ساهمت في تقديم أسس فلسفية للرؤية العلية، حيث كان كثير من العلماء في العصور الوسطى يتخذون من الدين نقطة انطلاق لفهم العلاقة بين الإنسان والطبيعة، مما أدى إلى العديد من الاكتشافات الفلسفية والعلية.

الدين والتعليم الأكاديمي. 4.

الدين كان يشكل الأساس للعديد من المؤسسات التعليمية في الماضي. في العصور الوسطى، كانت الكنيسة في أوروبا تحتفظ بالمعرفة العلية والفكرية، وكانت الأديرة تمثل مراكز لتعليم الفلسفة والعلوم. في العالم الإسلامي، كانت المدارس الدينية، مثل المدارس القرآنية، تشجع الطلاب على تعلم الفقه والفلسفة والطب، مما أسهم في تطور العلم.

الدين وتقديم الدعم المالي للعلوم والفنون. 5.

في العديد من الحضارات، قدمت المؤسسات الدينية الدعم المالي واللوجستي للعلماء والفنانين. على سبيل المثال، في العصور الإسلامية، كانت العائلة المالكة والمسؤولون الدينيون يدعمون العلماء والفنانين الذين كانوا يعملون في مجالات الفلك والطب والتاريخ والجغرافيا.

الدين وتشكيل الأنظمة القانونية. 4.

- كيف أثرت الأنظمة الدينية في بناء الأنظمة القانونية في المجتمعات المختلفة

تعتبر الأنظمة الدينية من العوامل الأساسية في بناء الأنظمة القانونية التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمعات المختلفة. في العديد من الثقافات، كانت القوانين الدينية هي الأساس الذي تُبنى عليه الأنظمة القانونية، حيث كانت القوانين الدينية تحدد ما هو صحيح وما هو خاطئ، وتضع الإطار الأخلاقي الذي يجب أن يسير عليه المجتمع.

الشريعة الإسلامية كنموذج قانوني. 1.

في العالم الإسلامي، كانت الشريعة الإسلامية تشكل النظام القانوني الأساسي للمجتمع. الشريعة ليست فقط مجموعة من القواعد الدينية، بل تشمل أيضًا قوانين تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية. تطورت الأنظمة القانونية في الدول الإسلامية لتكون متوافقة مع المبادئ القرآنية والسنة النبوية. على سبيل المثال، تُحدد الشريعة قوانين الزواج، الطلاق، الميراث، والعقوبات، وكذلك حقوق الأفراد في المجتمع.

الديانة المسيحية والتأثير على الأنظمة القانونية الغربية. 2.

في العصور الوسطى، كانت الكنيسة المسيحية تشكل السلطة القانونية في أوروبا. والقوانين التي كانت تُتخذ في المجتمعات المسيحية تأثرت بشدة بالمعتقدات المسيحية، وخاصة في مسائل مثل العفة، الملكية، والتجارة. أيضًا، كانت الكنيسة تُشرف على القوانين المتعلقة بالزواج والعلاقات الأسرية، والتي كانت تُعتبر جزءاً من القيم المسيحية الأساسية.

الديانة اليهودية وتأثيرها على القوانين في المجتمعات اليهودية. 3.

الديانة اليهودية أيضًا لها تأثير عميق على بناء الأنظمة القانونية. التوراة والتلمود يحتويان على العديد من القوانين التي تُنظم حياة المجتمع اليهودي بما في ذلك قوانين الطهارة، العادات اخلاءية، والعمل، والملكية. قوانين الشريعة اليهودية تشكل أساسًا رسميًا للنظام القانوني في الدول اليهودية مثل إسرائيل.

الهندوسية وتأثيرها في القوانين الهندية. 4.

في الهند، كانت الأنظمة القانونية القديمة متأثر بشكل كبير بالمعتقدات الهندوسية. على سبيل المثال، في "مانو سمرتي"، هناك العديد من القوانين التي تتعلق بالطبقات الاجتماعية (السمودرا) والتعاليم الدينية التي تنظم الحياة اليومية. تأثير الهندوسية كان واضحًا في تحديد الأدوار الاجتماعية للأفراد وفقًا لمعتقداتهم الدينية، مما ساعد في تنظيم الحقوق والواجبات في المجتمع.

الديانات الهندية والأديان الشرقية الأخرى في بناء الأنظمة القانونية. 5.

الديانات مثل البوذية والسيخية أيضًا ساهمت في تشكيل القوانين الاجتماعية في دول مثل الهند وبلدان جنوب شرق آسيا. هذه الديانات ساهمت في تقديم نظام قانوني يركز على الأخلاق الإنسانية، العدل، واحترام الحياة.

الخلاصة:

إن الأنظمة الدينية كانت دائمًا عنصرًا حاسمًا في بناء الأنظمة القانونية، حيث قدمت مبادئ وأسسًا لتنظيم العلاقات بين الأفراد والمجتمع، بالإضافة إلى تحديد الحقوق والواجبات. من الشريعة الإسلامية في العالم العربي والإسلامي، إلى القوانين المسيحية في العصور الوسطى في أوروبا، والديانات الهندية في الهند، يمكن ملاحظة أن الدين كان ولا يزال مؤثرًا بشكل كبير في تحديد قواعد وأسس الأنظمة القانونية في العديد من المجتمعات.

الدين وحركات التغيير الاجتماعي. 5.

• دور الدين في إشعال حركات التغيير الاجتماعي والسياسي

الدين كان له تأثير كبير في إشعال حركات التغيير الاجتماعي والسياسي عبر التاريخ. في العديد من الحالات، كان الدين هو القوة التي وحدت الشعوب ودعمتها في سعيها لتحقيق التغيير، سواء كان ذلك في مواجهة الحكام المستبدين أو في السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة.

الدين كدافع لحركات الاستقلال. 1.

في العديد من البلدان التي خضعت للاستعمار، لعب الدين دورًا أساسيًا في إشعال حركات الاستقلال. في الهند، على سبيل المثال، كان غاندي يستخدم القيم الهندوسية لتوجيه حركة الاستقلال ضد الاستعمار البريطاني. دعا غاندي إلى التغيير الاجتماعي والسياسي على أساس المبادئ الدينية، مثل اللاعنف.

الدين والحركات الإصلاحية في العالم الإسلامي. 2.

في العالم الإسلامي، كانت الحركات الإصلاحية مثل حركة الإخوان المسلمين تهدف إلى العودة إلى المبادئ الدينية كوسيلة لتحقيق التغيير الاجتماعي والسياسي. كان الدين عنصرًا مركزيًا في هذه الحركات التي سعت إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وتحسين وضع الفقراء، وتعزيز الأخلاق والمساواة بين المواطنين.

الدين كعامل محوري في الحركات المدنية في الولايات المتحدة. 3.

في الولايات المتحدة الأمريكية، كان الدين عاملاً رئيسياً في دعم الحركات المدنية في القرن العشرين. على سبيل المثال، كان القس مارتن لوثر كينغ جونيور يستخدم تعاليم المسيحية لتحقيق المساواة بين الأمريكيين من أصول أفريقية وبقية السكان. من خلال دعمه لللاعنف والمساواة، ساهم الدين في إحداث تغييرات جذرية في المجتمع الأمريكي.

الدين والثورات في أوروبا 4.

خلال العصور الوسطى وعصر النهضة، كان الدين حيزاً أساسياً في إشعال الثورات في أوروبا. في حالات مثل ثورة الإصلاح البروتستانتي، كان الدين أداة حاسمة في تحدي الهيمنة الكاثوليكية على أوروبا، مما أدى إلى تغييرات جذرية في الهيكل السياسي والاجتماعي للقارة.

الدين وحركات التغيير في إفريقيا 5.

في إفريقيا، لعبت الديانات مثل المسيحية والإسلام دوراً مهماً في حركات التحرر الوطني، خاصة في البلدان التي كانت خاضعة للاستعمار الأوروبي. كان الدين مصدر إلهام للعديد من القادة الذين سعيوا إلى تحرير شعوبهم من الاستعمار، مثل حركات التحرير في غانا وجنوب إفريقيا.

الخلاصة:

الدين كان له دور محوري في إشعال حركات التغيير الاجتماعي والسياسي في العديد من البلدان. من الحركات الإصلاحية في العالم الإسلامي إلى حركات التحرر في إفريقيا، ومن حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة إلى حركة الاستقلال في الهند، يظهر بوضوح أن الدين كان عاملاً محفزاً ومؤثراً في دفع التغيير الاجتماعي والسياسي، ويساهم في إعادة تشكيل المجتمعات نحو المزيد من العدالة والمساواة.

المخلص

يتعرض هذا المقال لتأثير الدين في تشكيل الحضارات عبر العصور. حيث نجد أن الدين لم يكن مجرد معتقد فردي، بل قوة محورية ساهمت في تشكيل العديد من الأنظمة السياسية والاجتماعية. الدين كان وراء تشكيل قوانين وأنظمة، وشرع في بناء هويات ثقافية ومعايير أخلاقية ساهمت في تقدم المجتمع. كما لعب الدين دوراً كبيراً في دفع حركات التغيير الاجتماعي والسياسي التي كان لها تأثيرات جذرية في شكل الحضارات. في الجمل، يبرز المقال العلاقة الوثيقة بين الدين والتاريخ وأثرهما المشترك في تحديد معالم الحضارات الكبرى.

مراجع

- سعيد، ع. (2020). تأثير الدين على التطور الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية، 5(2)، 34-50.
- أحمد، ب. (2019). الدين والسياسة: دراسة معاصرة في الحضارات القديمة، مجلة الدراسات التاريخية، 22(1)، 102-115.
- عبد الله، س. (2018). الدين كمحرك للتغيير الاجتماعي، مجلة الفكر العربي، 6(3)، 145-160.
- حسان، م. (2021). الدين والثقافة: دراسة في تأثير الأديان الكبرى على الفنون، مجلة الفنون الإسلامية، 10(4)، 210-225.
- عبد الرحمن، ن. (2020). تأثير الدين على الأنظمة القانونية في العالم الإسلامي، مجلة القانون والسياسة، 12(1)، 50-65.
- مصطفى، س. (2019). الدين والحضارات القديمة: دراسة في تأثيرات الدين على نشوء الحضارات، مجلة تاريخ الشرق الأوسط، 14(2)، 88-105.
- الفاروق، ر. (2020). الدين والهوية الثقافية في الحضارة الإسلامية، مجلة دراسات الثقافة الإسلامية، 11(3)، 145-160.

- يوسف، ح. (2021). الديانات وتأثيرها على التكوينات الاجتماعية في أوروبا، مجلة التاريخ الأوربي، 17(4)، 112-130.
- زكريا، ت. (2021). الدين وتشكيل الأنظمة الاقتصادية في الحضارات القديمة، مجلة الاقتصاد والتاريخ، 9(2)، 75-90.
- ناصر، ف. (2020). الدين وتقدم الفلسفة في العصور الوسطى، مجلة الفلسفة والتاريخ، 15(3)، 50-65.
- علي، ج. (2022). الدين والحركات الإصلاحية في التاريخ، مجلة دراسات التاريخ المعاصر، 8(1)، 34-50.
- منير، ل. (2019). أثر الدين على تشكيل الأنظمة السياسية في الهند، مجلة دراسات الهند، 18(4)، 145-160.
- سعيد، ف. (2020). العلاقة بين الدين والنظام السياسي في الحضارة الرومانية، مجلة العلوم السياسية، 16(3)، 75-90.
- علي، ج. (2019). الدين وعلاقته بالحروب والصراعات في العصور الوسطى، مجلة دراسات الحروب، 11(2)، 99-115.
- زينب، س. (2020). الدين كمصدر للتعليم الأخلاقية في الحضارات القديمة، مجلة الفلسفة الأخلاقية، 8(2)، 120-135.
- طارق، ب. (2021). الدين وتأثيره على العلاقات الدولية في العصور القديمة، مجلة العلاقات الدولية، 10(3)، 200-220.
- عمر، ك. (2022). الدين وتكوين الحضارات في العصر الحديث، مجلة تاريخ العالم المعاصر، 14(1)، 65-80.
- فوزية، م. (2021). الديانات الكبرى وتاريخ التنافس الثقافي في الحضارات القديمة، مجلة دراسات الثقافات المقارنة، 9(4)، 112-130.
- سعاد، ن. (2020). تأثير الدين في التوجهات السياسية في العصور الحديثة، مجلة السياسة العالمية، 7(2)، 56-70.
- نجيب، ر. (2019). الدين والتغير الاجتماعي في الشرق الأوسط، مجلة دراسات الشرق الأوسط، 12(3)، 100-115.